

سليمان: كل الشخصيات التي اغتيلت رابطها الولاء للدولة .. والحريري: سلا حق شخصياً المرتكب ومعلميه

لبنان بين إحياء ذكرى اغتيال الحسن وفرحة إطلاق مخطوفي إعرزاز



(محمود الطويل)



جانب من إحياء ذكرى اغتيال اللواء وسام الحسن

من مساعد بإطلاقهم من الدول الشقيقة والصديقة، وتبلغ ميقاتي من وزير خارجية قطر أنه سيرافق المحررين إلى لبنان، قبل أن ينتقل إلى قطر. وأشاد ميقاتي بالجهود الكبيرة التي قام بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمعالجة هذا الملف.

وأتصل الرئيس بري بالرئيس الفلسطيني محمود عباس شاكرًا مساعدته كما شكر دولة قطر.

وكان مصدر في وزارة الخارجية التركية رفض رداً على سؤال لوكالة فرانس برس نفي أو تأكيد وجود اللبنانيين على الأراضي التركية.

وأفادت تقارير إعلامية متطابقة في لبنان بأن السجينات السوريات اللواتي سفير جن جنظام بشار الأسد في إطار صفقة المختطفين اللبنانيين في أعزاز سينقلن إلى أفضة في جنوب تركيا حيث سيتم تسليمهن إلى المعارضة السورية. وأوضحت التقارير أن اللواء عباس إبراهيم مدير الأمن العام في لبنان مسؤول ملف مختطفي أعزاز سوف ينتقل في الوقت ذاته من اسطنبول إلى أفضة لتسلم المختطفين المحررين وليرافقهم إلى اسطنبول ومنها إلى لبنان حيث ينتظر أن يعودوا بواسطة طائرة قطرية خاصة بصحبة وزير الخارجية القطري الشيخ خالد العطية.

● **بيروت - عمر جنجر منصور شعبان**

بقرق الإفراج عن مواطنيها بعد الإعلان عن إطلاق اللبنانيين. ويبدو أن هذا الملف ختم بعد 17 شهراً من الاحتجاز لدى مجموعة من المعارضة السورية. وهذه الخاتمة السارة تشمل أيضاً ملف الطيار التركي ومساعدته المحتجزين لدى «أقارب» مخطوفي أعزاز، في منطقة بعلبك، كما ترجح الأوساط الأمنية اللبنانية، وقد أعلن خاطفوهما العزم على إطلاقهما فور صدور بيان تركي بشأن المخطوفين التسعة باتوا على الأراضي التركية.

أما المطران يوسف يازجي ويوحنا إبراهيم اللذان خطفا في منطقة حلب، فقد غاب مصيرهما عن المفاوضات الخارجية في تركيا، بينما بلغ عدد السجينات السوريات اللواتي تقدر إطلاقهن من سجون النظام في إطار هذه الصفقة 112 سجيناً.

ولعب اللواء عباس إبراهيم المدير العام للأمن العام دوراً محورياً في الوصول إلى هذه الخاتمة بالتعاون مع وزير خارجية قطر خالد العطية الموجود وإياه في تركيا، وقال مصدر تركي إن قطر دفعت 150 مليون دولار لإنجاز هذه العملية.

اللواء إبراهيم قال إن المخطوفين في مكان آمن داخل الأراضي التركية وينتظر أن يتسلمهم في اسطنبول ويعود بهم مع وزير خارجية قطر وبطائرة قطرية.

رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي هنا المخطوفين بالإفراج وشكر كل

المشوق قال إن الحسن كان داعماً للثورة السورية، من أجل الدولة اللبنانية لقد كان أول مسؤول لبناني يتهم رئيس المخابرات السورية علي الملوك بقتل لبنانيين منذ 1943 (عام الاستقلال) وتجراً بعده العقيد عماد عثمان على كشف الدور السوري في تفجير طرابلس والضاحية، هذا النظام لم يقدم لنا غير القتل والتدمير، القتل أو التهديد بالقتل لحملنا على ترك مشروع الدولة، وهذا لن يحدث.

بدوره، رئيس جبهة القوات اللبنانية سمير جعجع أثنى على اللواء الحسن وعلى فرع المعلومات لكشفه هوية منفذي تفجير المسجدين في طرابلس والذين ثبت ارتباطهم بالمخابرات السورية على حد قوله.

جججج استغرب بشدة كيف يقوم النظام السوري بعملياتين أراهيبيتين في طرابلس ذهب ضحيتيهما 51 قتيلاً و500 جريح لبناني دون أن يصدر عن الدولة اللبنانية أي موقف، بل ان الاتصالات استمرت بين الحكومتين وكان شيئاً لم يكن، بدلا من أن تسحب سفيرها من دمشق وتبعد السفير السوري من بيروت وتقدم بشكوى للجامة العربية، وكان العدوان السوري كضرب الحبيب زبيب، وبالعودة إلى ملف المخطوفين ورغم الإعلان عن الإفراج عنهم ووصولهم إلى تركيا، ساد الترقب واتجهت الأنظار نحو الطيارين التركيين ما من ظلم ينتصر، لقد فشلوا في تغيير خيارات اللبنانيين.

السادية التي لا غبار عليها، كاشفاً أنه كان يجري تحضير وسام الحسن لخلافته في المديرية العامة للأمن الداخلي، وما يمكنه قوله إلا أنه في الليلة الظلماء يفقد البدر. النائب نهاد المشنوق رقيق مرحلة الحسن مع الرئيس الشهيد رفيع الحريري (كان المشنوق المستشار الإعلامي للرئيس الشهيد) قال في برنامج لقناة «المستقبل» عن المناسبة، إن من اغتال اللواء الحسن اعتبر أن باستطاعته إدخال لبنان في مرحلة أمنية جديدة وأن يتجرأ أكثر على قتل اللبنانيين، والدليل عدد التفجيرات التي حصلت بعد الاغتيال، ومضاً أن رئيس الجمهورية ورئيس حكومة تصريف الأعمال قالوا علناً إن الاغتيال مردود الي كشفه لشبكة الملوك - سماحة الراهبية، وإلى اسهام المعلومات بتكوين ملفات المحكمة الدولية. وأضاف: على أي حال هناك محور سياسي يبدأ في طهران ويمر في دمشق ليصل إلى لبنان والضاحية الجنوبية وهو أيضا محور امني أقولها بدون لف أو دوران اختصاصه القتل والقتل فقط.

ولفت المشنوق إلى أن المشروع الإيراني يعمل حفراً في أساسات الدولة اللبنانية وأساسات أمنها وسياساتها وتعليمها وطبائنها وشبابها، لكن هذا لن يستمر، لأن الفريق المعني لا يمكن سوى تحالف مريض قائم على قتل الناس في سورية والعراق ولبنان، ولكن ما من ظلم ينتصر، لقد فشلوا في تغيير خيارات اللبنانيين.

حجمه الكبير. رفيع السلاح والدرج اللواء أشرف رفيع المدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي ومؤسس محرراً استطاع نسج شبكة أمن للمواطنين ملاحظاً أن كل الشخصيات التي اغتيلت رابطها الولاء للدولة، والرابط بين المرتكبين هو ضرب هذه الدولة.

بينما رئيس الحكومة السابق سعد الحريري وصف اللواء الحسن بالأم والصيدق وأن الجرح الذي فتحه اغتياله هو كالجرح الذي أحدثه المرحوم الولد يوم استشهاد، وقال: أنا أطلب بالعدالة لوسام، وأريد أن أؤكد لعائلته ولرفاقه، إن الذين اغتالوه سيقدّمون للعدالة، ولن ينفذ أحد منهم، وأنا شخصياً سلا حق المرتكب ومعلميه.

وأضاف الحريري: أنا لا أحب الانتقام أنا من خط العدالة، لكن إذا كان هناك من فكر في أن اغتيال وسام سمير دون عقاب العدالة والله، فهو واهم، وكل الناس تعرف من اغتال الحسن، لقد كرهوه لأنه كان ابن الدولة، كان صادقاً وصديقاً.

وفي مداخلة له قبل اللواء عباس إبراهيم المدير العام للأمن العام إن اللواء الحسن أصبح معطى إقليمياً ودولياً في العمل الأمني، وانطلاقاً من هنا، دفع ثمن الحجم الذي أخذته وأنا اعتبره أبو الأمن خلفية ملف النفط الذي ثقافته اسمها ثقافة المخابرات في الأمن الداخلي التي لم تكن موجودة قبل وسام أو باطار ضيق وقد وسعها بل فلشها على مستوى العالم، عملها على

نوه بالجهد المميز الذي قام به جهاز المعلومات وكشفه شبكات تجسس وإرهاب عديدة، مما جعل من «المعلومات» جهازاً محترفاً استطاع نسج شبكة أمن للمواطنين ملاحظاً أن كل الشخصيات التي اغتيلت رابطها الولاء للدولة، والرابط بين المرتكبين هو ضرب هذه الدولة.

بينما رئيس الحكومة السابق سعد الحريري وصف اللواء الحسن بالأم والصيدق وأن الجرح الذي فتحه اغتياله هو كالجرح الذي أحدثه المرحوم الولد يوم استشهاد، وقال: أنا أطلب بالعدالة لوسام، وأريد أن أؤكد لعائلته ولرفاقه، إن الذين اغتالوه سيقدّمون للعدالة، ولن ينفذ أحد منهم، وأنا شخصياً سلا حق المرتكب ومعلميه.

وأضاف الحريري: أنا لا أحب الانتقام أنا من خط العدالة، لكن إذا كان هناك من فكر في أن اغتيال وسام سمير دون عقاب العدالة والله، فهو واهم، وكل الناس تعرف من اغتال الحسن، لقد كرهوه لأنه كان ابن الدولة، كان صادقاً وصديقاً.

وفي مداخلة له قبل اللواء عباس إبراهيم المدير العام للأمن العام إن اللواء الحسن أصبح معطى إقليمياً ودولياً في العمل الأمني، وانطلاقاً من هنا، دفع ثمن الحجم الذي أخذته وأنا اعتبره أبو الأمن خلفية ملف النفط الذي ثقافته اسمها ثقافة المخابرات في الأمن الداخلي التي لم تكن موجودة قبل وسام أو باطار ضيق وقد وسعها بل فلشها على مستوى العالم، عملها على

رفيعي: بناء على معلومات الحسن فكك السوريون 17 شبكة تجسس إسرائيلية وحزب الله ثلاثاً

اجتياح اللبنانيين بالأفراج عن مخطوفي «أعزاز» التسعة تزامن مع ذكرى لبنانية حزينة الوطني اللبناني اللواء وسام الحسن، رئيس شعبة المعلومات الذائعة الصيت بعملية تفجير شبها رفيق دريه اللواء أشرف رفيع بعملية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري من دون أن يفنى فرضية أن تكون الجهة القائلة واحدة.

هذان الحدتان غيبا الاهتمام بمتابعة ملف تاليف الحكومة المخفل بالشروق والاعتبارات ولو أن رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع شدد على رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وعلى الرئيس المكلف تمام سلام ضرورة تشكيل حكومة فاعلة، لا حكومة «أبو ملحم» المصلح الاجتماعي اللبناني المعروف.

وشهد لبنان سلسلة احتفالات بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاغتيال اللواء الحسن، صائد جواسيس إسرائيل في لبنان، في مبنى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وفي مكان التفجير الإغيتالي في الأضرحة، وأخرى في قاعة ببال. هذا الضابط البارح لم تشغل له إنجازاته الباهرة في حقل مكافحة التجسس وتفكيك الشبكات الاستخبارية الإسرائيلية، حتى الحدة حزب الله، وفي قلب العاصمة السورية، لسبب بسيط وهو أن نظام القتل لا يتحمل وجود من كشف ويكشف عوراته في كل حين.

الرئيس ميشال سليمان انتقد عضو «كتلة التنمية والتحرير» النائب علي خريس طريقة التعاطي التي يعتمدها وزير الطاقة والمياه جبران باسيل في إدارته ملف النفط، مستغرباً الكلام الذي صدر عن الوزير باسيل حول ملف النفط والذي لا يخلو من الحدة غير البرورة وطنية، موضوع يعتبر ثروة وطنية، لافتاً إلى أنه ليس بإمكان أحد أن يفتح دولة على حسابه ويتحدث في موضوع وكأنه يخصه وحده شخصياً، ورأى أن وزارة الطاقة والمياه ليست حكرًا على الوزير باسيل ولا هي مسجلة باسمه بل هي ملك الدولة اللبنانية والشعب اللبناني، مشدداً على أن أي حقيبة وزارية

يحملها أي وزير في الحكومة ليست ملكاً لأي تيار سياسي انتمى أو أي طائفة أو مذهب بل هي ملك للبنان بكل أبنائه وأطيافه السياسية والطائفية، لافتاً إلى التباين الواضح بين الرئيس نبيه بري والوزير باسيل على خلفية ملف النفط الذي من شأنه أن يترك خدشاً في العلاقة بين حركة «أمل» و«التيار الوطني الحر»، دون أن يترك أثراً عميقاً.

وشدد النائب خريس في تصريح لـ «الأنباء» على ضرورة الإسراع في البت في ملف النفط، معتبراً أن الخثرة النفطية اللبنانية خط أحمراً لا يمكنها القبول بأن يتجاوزها أحد على الإطلاق،

لافتاً إلى أن هذه الثروة هي كمزارع شبيعا ومياه الوزاني، جزء من ثروتنا وكرامتنا التي لا نتخلى عنها. وأوضح النائب خريس أن الرئيس بري عندما يطرح تلزيم عشرة «بلوكات» دفعة واحدة إنما يطرح هذا الأمر خوفاً من الأطماع الإسرائيلية، مشيراً إلى أن إسرائيل بدأت بسرعة غانزاً وبنظماً ونحن نتلهم بتوزيع أعداد البلوكات دون أن نضع اليد على الجرح، مؤكداً أن الخلاف الحاصل بين لبنان والعدو الإسرائيلي هو على البلوك رقم 8، لافتاً إلى أن الرئيس بري ومن منطلق الحرص والواجب الوطني بحث هذا الأمر مع

عضو «التنمية والتحرير» يعتبر أن ملف النفط كمزارع شبيعا ومياه الوزاني

خريس لـ «الأنباء» وزارة الطاقة ليست حكرًا على الوزير باسيل

المسؤولين الدوليين ومع الأمم المتحدة منبهاً من الأطماع الإسرائيلية. وعن الموانع التي تحول دون عقد جلسة حكومية خاصة للنفط خصوصاً أن الرئيس نجيب ميقاتي يقول بعدم جواز انعقاد جلسة في ظل حكومة تصريف الأعمال، وأشار النائب خريس إلى أن حكومة تصريف الأعمال عقدت جلسة خصصتها لموضوع الانتخابات النيابية، معتبراً أن هذه الحجة مرفوضة ولا يمكن القبول بها.

وفي الشأن المتصل بتشكيل الحكومة، شدد النائب خريس على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية

● **بيروت - اتحاد درويش**

بإعباده وقطبه الخفية بشأن البلوكات (مكعبات) البحرية ومسائل المناقصات والتلزييم، كان أخذ بعداً سياسياً مع هجوم الوزير علي حسن خليل الذي تضمن اتهامات بوجود إشارات سياسية من الخارج لتقاهما باسيل.

حصل في خلال أيام العيد ما أدى إلى سحب فتيل التصادم وتردد أن حزب الله دخل على الخط لاحتواء الخلاف ورد موضوع النفط إلى أصله أي إلى عقد جلسة حكومية خاصة بهذا الملف بعدما جنح في اتجاهات أخرى غير مرغوب بها وتسبب في أحداث تصدع في أوضاع فريق 8 آذار حتى بات هذا الخلاف سبباً ودرية لعدم عقد جلسة للحكومة.

بأعداءه وقطبه الخفية بشأن البلوكات (مكعبات) البحرية ومسائل المناقصات والتلزييم، كان أخذ بعداً سياسياً مع هجوم الوزير علي حسن خليل الذي تضمن اتهامات بوجود إشارات سياسية من الخارج لتقاهما باسيل.

حصل في خلال أيام العيد ما أدى إلى سحب فتيل التصادم وتردد أن حزب الله دخل على الخط لاحتواء الخلاف ورد موضوع النفط إلى أصله أي إلى عقد جلسة حكومية خاصة بهذا الملف بعدما جنح في اتجاهات أخرى غير مرغوب بها وتسبب في أحداث تصدع في أوضاع فريق 8 آذار حتى بات هذا الخلاف سبباً ودرية لعدم عقد جلسة للحكومة.

بأعداءه وقطبه الخفية بشأن البلوكات (مكعبات) البحرية ومسائل المناقصات والتلزييم، كان أخذ بعداً سياسياً مع هجوم الوزير علي حسن خليل الذي تضمن اتهامات بوجود إشارات سياسية من الخارج لتقاهما باسيل.

بأعداءه وقطبه الخفية بشأن البلوكات (مكعبات) البحرية ومسائل المناقصات والتلزييم، كان أخذ بعداً سياسياً مع هجوم الوزير علي حسن خليل الذي تضمن اتهامات بوجود إشارات سياسية من الخارج لتقاهما باسيل.

حصل في خلال أيام العيد ما أدى إلى سحب فتيل التصادم وتردد أن حزب الله دخل على الخط لاحتواء الخلاف ورد موضوع النفط إلى أصله أي إلى عقد جلسة حكومية خاصة بهذا الملف بعدما جنح في اتجاهات أخرى غير مرغوب بها وتسبب في أحداث تصدع في أوضاع فريق 8 آذار حتى بات هذا الخلاف سبباً ودرية لعدم عقد جلسة للحكومة.

بأعداءه وقطبه الخفية بشأن البلوكات (مكعبات) البحرية ومسائل المناقصات والتلزييم، كان أخذ بعداً سياسياً مع هجوم الوزير علي حسن خليل الذي تضمن اتهامات بوجود إشارات سياسية من الخارج لتقاهما باسيل.

حصل في خلال أيام العيد ما أدى إلى سحب فتيل التصادم وتردد أن حزب الله دخل على الخط لاحتواء الخلاف ورد موضوع النفط إلى أصله أي إلى عقد جلسة حكومية خاصة بهذا الملف بعدما جنح في اتجاهات أخرى غير مرغوب بها وتسبب في أحداث تصدع في أوضاع فريق 8 آذار حتى بات هذا الخلاف سبباً ودرية لعدم عقد جلسة للحكومة.

بأعداءه وقطبه الخفية بشأن البلوكات (مكعبات) البحرية ومسائل المناقصات والتلزييم، كان أخذ بعداً سياسياً مع هجوم الوزير علي حسن خليل الذي تضمن اتهامات بوجود إشارات سياسية من الخارج لتقاهما باسيل.

بأعداءه وقطبه الخفية بشأن البلوكات (مكعبات) البحرية ومسائل المناقصات والتلزييم، كان أخذ بعداً سياسياً مع هجوم الوزير علي حسن خليل الذي تضمن اتهامات بوجود إشارات سياسية من الخارج لتقاهما باسيل.

حصل في خلال أيام العيد ما أدى إلى سحب فتيل التصادم وتردد أن حزب الله دخل على الخط لاحتواء الخلاف ورد موضوع النفط إلى أصله أي إلى عقد جلسة حكومية خاصة بهذا الملف بعدما جنح في اتجاهات أخرى غير مرغوب بها وتسبب في أحداث تصدع في أوضاع فريق 8 آذار حتى بات هذا الخلاف سبباً ودرية لعدم عقد جلسة للحكومة.

بأعداءه وقطبه الخفية بشأن البلوكات (مكعبات) البحرية ومسائل المناقصات والتلزييم، كان أخذ بعداً سياسياً مع هجوم الوزير علي حسن خليل الذي تضمن اتهامات بوجود إشارات سياسية من الخارج لتقاهما باسيل.

حصل في خلال أيام العيد ما أدى إلى سحب فتيل التصادم وتردد أن حزب الله دخل على الخط لاحتواء الخلاف ورد موضوع النفط إلى أصله أي إلى عقد جلسة حكومية خاصة بهذا الملف بعدما جنح في اتجاهات أخرى غير مرغوب بها وتسبب في أحداث تصدع في أوضاع فريق 8 آذار حتى بات هذا الخلاف سبباً ودرية لعدم عقد جلسة للحكومة.

بأعداءه وقطبه الخفية بشأن البلوكات (مكعبات) البحرية ومسائل المناقصات والتلزييم، كان أخذ بعداً سياسياً مع هجوم الوزير علي حسن خليل الذي تضمن اتهامات بوجود إشارات سياسية من الخارج لتقاهما باسيل.

بأعداءه وقطبه الخفية بشأن البلوكات (مكعبات) البحرية ومسائل المناقصات والتلزييم، كان أخذ بعداً سياسياً مع هجوم الوزير علي حسن خليل الذي تضمن اتهامات بوجود إشارات سياسية من الخارج لتقاهما باسيل.

حصل في خلال أيام العيد ما أدى إلى سحب فتيل التصادم وتردد أن حزب الله دخل على الخط لاحتواء الخلاف ورد موضوع النفط إلى أصله أي إلى عقد جلسة حكومية خاصة بهذا الملف بعدما جنح في اتجاهات أخرى غير مرغوب بها وتسبب في أحداث تصدع في أوضاع فريق 8 آذار حتى بات هذا الخلاف سبباً ودرية لعدم عقد جلسة للحكومة.

بأعداءه وقطبه الخفية بشأن البلوكات (مكعبات) البحرية ومسائل المناقصات والتلزييم، كان أخذ بعداً سياسياً مع هجوم الوزير علي حسن خليل الذي تضمن اتهامات بوجود إشارات سياسية من الخارج لتقاهما باسيل.

حصل في خلال أيام العيد ما أدى إلى سحب فتيل التصادم وتردد أن حزب الله دخل على الخط لاحتواء الخلاف ورد موضوع النفط إلى أصله أي إلى عقد جلسة حكومية خاصة بهذا الملف بعدما جنح في اتجاهات أخرى غير مرغوب بها وتسبب في أحداث تصدع في أوضاع فريق 8 آذار حتى بات هذا الخلاف سبباً ودرية لعدم عقد جلسة للحكومة.

بأعداءه وقطبه الخفية بشأن البلوكات (مكعبات) البحرية ومسائل المناقصات والتلزييم، كان أخذ بعداً سياسياً مع هجوم الوزير علي حسن خليل الذي تضمن اتهامات بوجود إشارات سياسية من الخارج لتقاهما باسيل.

مصادر لـ «الأنباء»: مخاوف من حكومتين

تتنازعان السلطة في نهاية عهد سليمان

رغم كل الأوجه المسرية عن إمكان أحداث خرق في الملف الحكومي، فإن لا حكومة في المدى المنظور على الأقل، لأن كل فريق يراهن على تغييرات لم تتبلور حتى الآن، فيما رئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام يترددان في حسم خيارهما في تشكيل الحكومة التي يريدان.

● **بيروت - محمد حرفوش**

رغم كل الأوجه المسرية عن إمكان أحداث خرق في الملف الحكومي، فإن لا حكومة في المدى المنظور على الأقل، لأن كل فريق يراهن على تغييرات لم تتبلور حتى الآن، فيما رئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام يترددان في حسم خيارهما في تشكيل الحكومة التي يريدان.

رغم كل الأوجه المسرية عن إمكان أحداث خرق في الملف الحكومي، فإن لا حكومة في المدى المنظور على الأقل، لأن كل فريق يراهن على تغييرات لم تتبلور حتى الآن، فيما رئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام يترددان في حسم خيارهما في تشكيل الحكومة التي يريدان.

رغم كل الأوجه المسرية عن إمكان أحداث خرق في الملف الحكومي، فإن لا حكومة في المدى المنظور على الأقل، لأن كل فريق يراهن على تغييرات لم تتبلور حتى الآن، فيما رئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام يترددان في حسم خيارهما في تشكيل الحكومة التي يريدان.

رغم كل الأوجه المسرية عن إمكان أحداث خرق في الملف الحكومي، فإن لا حكومة في المدى المنظور على الأقل، لأن كل فريق يراهن على تغييرات لم تتبلور حتى الآن، فيما رئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام يترددان في حسم خيارهما في تشكيل الحكومة التي يريدان.